دين الله

بديـــن الله تتحـــد القلـــوبُ ... وتجلـى عـن بنـي الدنيـا الكـروبُ
وتســمو في هــداه كــلُ نفــسٍ ... وكــلُّ فــوارقِ الدنيــا تــذوبُ
ومــا اختلفــت قلــوب النــاس إلا ... وعمّـتْ في بنـي الدنيـا الخطـوبُ

❖❖❖

بديـــن الله تنتشـــر المـــودّة ... ويجنـي الكـلُّ غايتَـه وسـعْدَهْ
ومــا مــن مؤمــن إلا ويســعى ... ويبـذل راضيـاً مـا عـاش جهـدَهْ
ويهنـأ كلمـا أعطـى، وضحّـى ... ويرجـو يـوم يلقـى الله رِفْـدَهْ

❖❖❖

بديـن الله يغـدو النـاسُ إخـوهْ ... لهـم برسـول ربٍّ النـاس قـدوَهْ
بتقـوى الله قـد عمـروا نفوسـاً ... ومـا قبلـوا بغـير الحـق دعـوهْ
علـى الأعـداء تلقـاهم جميعـاً ... وفي النعمـاءِ والبأسـاءِ إخـوهْ

❖❖❖

بديـــن الله لا تلقـــى شـــقياً ... يُعـاني الظلـم، لا تلقـى دَعيّـا
ولا تلقـــى بديـــن الله ضعفـــاً ... فقـد صـاروا بـه جسـداً قويّـا
رضـوا بـالله ربـاً فاسـتقاموا ... فلسـت تـرى بهـم إلا تقيّـا

❖❖❖

بديـــن الله لا تلقـــى مُضِـــلاً ... يُضلِّـــلُ غـــيرَه، أوْ مُســـتغلاّ
سواســيةً يعيــش الكــلُ حقــاً ... وكــل الظلــم عنهــم قــد تولّــى
ولســت بغــير ديــن الله تلقــى ... جميــع النــاس أحبابــاً وأهــلا

❖❖❖

بديـــن الله لا تلقـــى ظلومـــاً ... ولا تلقـــى جهـــولاً أو غشـــوما
بديـــن الله تلقـــى كـــلَّ قلـــبٍ ... غـــدا بـــرّاً بمـــن يلقـــى رحيمـــا
تســاوى الكــل في فضــلٍ وعلْــمٍ ... فلســت تــرى بهــم إلا كريمــا

❖❖❖

فديـــن الله حقـــاً مـــا ســـواهُ ... ينـــال الكـــلّ فيـــه مبتغـــاهُ
هــو الرحمــن خــالق كــل نفــسٍ ... وأدرى بـــالذي فيهـــا ارتضـــاهُ
إليـــه كـــل مخلـــوقٍ فقـــيرٌ ... وجـــلّ الله ربـــي في عـــلاهُ

❖❖❖

وديـــن الله يملؤنـــا قناعـــةْ ... ويعمـــر كـــل قلـــب بالشـــجاعةْ
بـه تسـمو النفـوسْ عـن الدنايـا ... ويعطـي الكـلُ فيـه مـا اسـتطاعَهْ
وليـس لغـير تقـوى الله شـأنٌ ... وخـير النـاس يحيـا مـن أطاعـهْ

❖❖❖

إلهـــي ردّ للدّيـــن الأنامـــا ... وزدنـــا بـــالهدى منـــك التزامـــا
ويسِّـــرْ يـــا إلهـــي كـــلَّ أمـــرٍ ... بـــه نـــزداد يـــا ربـــي وئامـــا
فقـــد ضـــل الأنـــام بغـــير ديـــنٍ ... ودينـــك يمنـــح النـــاس الســـلاما

❖❖❖